

أكد أن اليونان بلد سياحي بامتياز واستخراج التأشيرة لا يتطلب أكثر من يوم أو يومين

السفير اليوناني لـ «الأنباء»:

الكويت تتميز بقدرتها على لعب دور دولي مهم بواسطة «القوة الناعمة»

حوار: محمد هلال الخالدي

اليونان.. مهد الحضارة الغربية التي أضاءت بنور الفلسفة والحكمة العالم كله. أرض الجمال والمناخ الأوسطي المعتدل. الغنية بتراثها وتاريخها وأثارها الإنسانية الشاحصة في كل زاوية. ليس في أرض اليونان فحسب. بل في كثير من دول العالم بما فيها الكويت التي تحتضن في جزيرة فيلكا العديد من آثار الإسكندر الأكبر. والعالم العربي يرتبط باليونان أيضا من خلال مصر. ويكفي أن نعرف أن محمد علي باشا ولد وعاش وترعى في مدينة كافالا شمال اليونان من أم يونانية. ولا يزال منزل والده مركزا ثقافيا عامرا بالأنشطة الثقافية طوال العام حيث يعد منارة للتبادل الثقافي ومركزا للتعريف بالإسلام والثقافة العربية.

واليونان إحدى دول الاتحاد الأوروبي المؤسسة. انضمت للاتحاد في مايو 1981م. وهي أيضا من الدول المؤسسة للأمم المتحدة عام 1945. حصلت على استقلالها من الدولة العثمانية عام 1821 م. يبلغ تعداد سكانها نحو 11 مليون نسمة حسب إحصاء 2010. وتتمتع بمؤشر تنمية كبير جدا وعملتها هي اليورو. ولليونان علاقات طيبة مع الكويت. كانت من أوليات الدول الغربية التي أعلنت رفضها القاطع للاحتلال العراقي للكويت عام 1990. كما أنها تتمتع ببيئة استثمارية جيدة ذات تشريعات وقوانين حماية قوية للمستثمرين. الأمر الذي جعلها واحدة من المراكز الاستثمارية المهمة. فضلا عن كونها واحدة من أجمل دول العالم السياحية. ونظرا إلى أهمية هذا البلد الصديق حرصت «الأنباء» على التعرف بشكل أفضل على الوضع الحالي خاصة بعد الأزمة الاقتصادية. التفاصيل في سطور اللقاء التالي مع سفير اليونان في الكويت د. ثيودوروس ثيودوروس.



جزيرة ليفكادا

في اليونان.. فرص استثمارية متنوعة

أكد السفير اليوناني د. ثيودوروس ثيودوروس خلال اللقاء أن هناك الكثير من الفرص الاستثمارية الواعدة التي تتميز بها بلاده فهناك مجال المواد الغذائية حيث تشتهر اليونان بمنتجات غذائية عالية الجودة وصحية، خاصة زيت الزيتون الذي يحتوي أقل نسبة أسيد في العالم، وهناك منتجات الألبان والأطعمة الجاهزة وغيرها.

وأضاف أيضا أنه هناك دراسات ظهرت أخيرا حول اكتشافات نفطية وغاز طبيعي، مشيرا إلى أن هناك تعاونا جيدا مع الكويت في هذا المجال كونها ذات خبرة عريقة والمجال مفتوح للاستثمار في هذا الجانب، وكذلك في مجال الطاقة النظيفة.

كما شدد د. ثيودوروس على أن اليونان بلد جميل وغني بالتراث والثقافة والحضارة وذو مناخ معتدل، ووجه الدعوة إلى جميع الكويتيين لزيارة بلاده والاستمتاع فيها وفي جزرها الخلابة وطعامها المتميز، مؤكدا أنهم سيجدون أنهم محل ترحيب بالتأكيد.



أطلال معبد بارثينون في أثينا

الروبيان الكويتي لذيذ

خلال حديثه عن التبادل التجاري وكيفية تطويره ورفع مستواه بين الكويت واليونان قال السفير اليوناني إن الشحن الجوي على شركة الخطوط الجوية اليونانية Aegean سيضم المزيد من التبادل التجاري خاصة للأطعمة الطازجة التي يتميز بها كلا البلدين، مضيفا أن هناك الكثير من المنتجات اليونانية التي يحبها الكويتيون، وبالمثل هناك منتجات كويتية خاصة الأسماك يجحبها اليونانيون. ولدى السؤال عن السبب في ذلك مع أن اليونان مشهورة بالسمك، أجاب د. ثيودوروس بالقول إن ذلك صحيح وهناك الكثير من أنواع السمك الرائعة في اليونان «لكن لديكم في الكويت أنواع أخرى مثل الزبيدي والروبيان غير موجودة في اليونان، وهي متميزة ولذيذة بالفعل».

من تنوع كبير في كل شيء بين المدن والجزر، من الطبيعة والمناخ والطعام ومختلف مظاهر الثقافة، وكذلك لطيفة الشعب اليوناني المحب والمفتوح على الآخر وبما يتميز به من ضيافة وترحيب يشهد لها الجميع. يرتبط في قطاع السياحة عدة فرص استثمارية مهمة منها العقارات، وهناك بالفعل عدد من المستثمرين الكويتيين في هذا المجال حيث يوجد العديد من المنتجعات السياحية الكبرى والمشهورة مملوكة لمستثمرين كويتيين، وهناك فنادق كبيرة ومطاعم ومجمعات تجارية. السفارة اليونانية تصدر سنويا أكثر من 6 آلاف تأشيرة للكويتيين، وهناك سياح يأتون من دول أوروبية أخرى عبر رحلات متعددة النقاط، وهذا مؤشر على تزايد أعداد السياح وزدهار هذا القطاع. وأنا أؤكد للجميع أن إجراءات استخراج تأشيرة شتغن بسيطة جدا وقمنا بتسهيل الإجراءات وزيادة ساعات العمل في المواسم لضمان سرعة استخراج التأشيرة التي لا تتطلب أكثر من يوم أو يومين في أكثر الأحوال.

وماذا عن التأشيرة بالنسبة لمن يملك عقارا في اليونان؟
● من يمتلك عقارا في اليونان يتمتع بمعاملة خاصة بلا شك، هو وعائلته، حيث يحصل على إقامة لمدة 5 سنوات ويتم تجديد المدة نفسها طالما الملكية مستمرة، ويستطيع صاحب العقار أن يدخل جميع دول الاتحاد الأوروبي عبر اليونان بلا تأشيرة وللبقاء فيها لمدة 90 يوما سنويا. وأنهو أن الحصول على الإقامة لمدة 5 سنوات عليها الكويتي بمجرد توقيع عقد شراء المنزل.

وما أسعار العقارات بالمتوسط؟

● يستطيع الشخص أن يحصل على منزل صغير أو متوسط في كثير من المدن بمبلغ لا يتجاوز 15 ألف يورو (حوالي 5 إلى 10 آلاف دينار). لكن يجب الانتباه إلى أن الإقامة لمدة 5 سنوات تمنح للعقارات التي تتجاوز قيمتها 150 ألف يورو (حوالي 55 ألف دينار)، وهذا يشمل الشراء أو التاجير لمدة طويلة، وهو قانون أوروبي لكل دول الاتحاد الأوروبي. أما العقارات أقل من هذه القيمة فيحصل صاحبها على تأشيرة مباشرة تصل لخمس سنوات أيضا لفترة إقامة 90 يوما كل عام.



(ماني عبدالله)

السفير اليوناني د. ثيودوروس ثيودوروس يتحدث إلى الزميل محمد هلال الخالدي

الاقتصادية في بداياتها، وتمكنت من إدارة الأزمة بصورة منعت فيها الانهيار. السنوات الماضية كانت قاسية ومؤلمة على الجميع، لكن المجتمع اليوناني يمتاز بقوة العلاقات الاجتماعية والترابط الأسري، تماما كما هو الحال مع المجتمع الكويتي، وهذا ساهم كثيرا في تماسك المجتمع وتعاونه ومساندة بعضنا البعض لتجاوز الأزمة. الوضع حاليا جيد وفي طريقه للتحسن يوما بعد يوم. لم نصل بعد للمستوى المطلوب في عودة الرواتب مثلا، لكن كثيرا من الأمور تحسنت. المهم في الأمر أن الاستثمار في اليونان لم يتأثر حتى في أشد فترات الأزمة الاقتصادية، وذلك بفضل عاملين مهمين أولا التشريعات والقوانين المحلية الخاصة بحماية الاستثمار، وثانيا بفضل الإطار التشريعي الأوروبي كون اليونان عضو في الاتحاد الأوروبي، وهذه ضمانات قوية ومهمة يعرفها رجال الأعمال ومقدرها المستثمرون، ولذلك تعد اليونان دولة ذات إمكانيات استثمارية جيدة ونحن بدورنا ندعو المستثمر الكويتي للانفتاح والاستفادة من الفرص المتاحة.

وما أهم القطاعات التي يمكن الاستثمار فيها؟
● بالدرجة الأولى هناك قطاع السياحة، فالإيونان بلد سياحي بامتياز يتجاوز فيه عدد السياح 20 مليون سنويا، وهذا راجع لعدة عوامل منها المناخ المعتدل والجزر الساحرة والمطبخ اليوناني الأوسطي الصحي واللذيق، وكذلك لما تتميز به من متاحف وآثار تاريخية ترتبط بالبحرية كلها اليوم. أضف إلى هذا ما تتمتع به اليونان

تتضمن عدة أنشطة ثقافية في مؤسسة محمد علي باشا الثقافية، حيث سيقام العديد من المعارض والعروض الموسيقية والمحاضرات حول الثقافة العربية والإسلامية في منزل محمد علي باشا الذي ولد وعاش فيه في شمال اليونان كما هو معروف. هناك أيضا نشاط ثقافي بعنوان «الحدائق الإسلامية» ستقام في اليونان في الاعتناء بالحدائق وتنسيقها وتجميلها والتعامل مع المياه في ري النباتات بصورة أصبحت معروفة اليوم في العالم بوصفها من الأساليب المهمة للبيئة. يجب أن أشير أيضا إلى نشاط كبير سيقم في الكويت في نوفمبر القادم بالتعاون مع دار الآثار الإسلامية حيث سيقام معرض فني كبير حول الآثار اليونانية للإسكندر الأكبر في جزيرة فيلكا، وستيختل هذا الحدث عروض فنية لموسيقى يونانية ومحاضرات علمية بالتعاون مع جامعة الكويت. اليونان بلد صغير لكنه غني بالثقافة والتاريخ الإنساني، ونحن نفتخر بالانفتاح الثقافي والتعاون مع بلد صديق مثل الكويت.

تسعى الكويت ممثلة بوزارة الخارجية إلى إعفاء مواطنيها من تأشيرة الشنغن لدخول دول الاتحاد الأوروبي، فهل تدعمون هذا الطلب؟

● بالتأكيد، نحن نعلم عن هذا التوجه لدى أصدقائنا الكويتيين، ونحن ندعم بقوة هذا التوجه لأننا نعرف أن الكويتيين يمثلون نموذجا جيدا للسياح والمستثمرين، وهناك دعم قوي من قبل اليونان وكذلك إسبانيا وإيطاليا وغيرها. بل أكثر من هذا، أحد الأهداف التي وضعناها لنفسي عند بداية تسلم مهامتي في الكويت هو إعادة فتح الرحلات المباشرة بين الكويت واليونان، وانتهت هذه الفرصة لأعلن عبر جريدتكم الرائعة «الأنباء» أن العمل جار على إعادة العمل في رحلات مباشرة بين البلدين عن طريق شركة الخطوط الجوية اليونانية Aegean، ومتوقع أن تبدأ الرحلات في يونيو والمسافرين.

ذكرت العديد من الأنشطة الثقافية اليونانية في الكويت، فماذا عن الأنشطة في اليونان؟
● في نوفمبر القادم ستشهد مدينة كافالا احتفالات

الاستثمار وغيرها، بصورة عامة العلاقات ممتازة وتشهد تطورا جيدا ونحن نسعى للمزيد بلا شك ونتمنى أن تشهد الأيام القادمة اقبالا أكبر من قبل المستثمرين والسياح الكويتيين الذين يعرفون اليونان جيدا منذ فترة طويلة.

تسعى الكويت ممثلة بوزارة الخارجية إلى إعفاء مواطنيها من تأشيرة الشنغن لدخول دول الاتحاد الأوروبي، فهل تدعمون هذا الطلب؟

● بالتأكيد، نحن نعلم عن هذا التوجه لدى أصدقائنا الكويتيين، ونحن ندعم بقوة هذا التوجه لأننا نعرف أن الكويتيين يمثلون نموذجا جيدا للسياح والمستثمرين، وهناك دعم قوي من قبل اليونان وكذلك إسبانيا وإيطاليا وغيرها. بل أكثر من هذا، أحد الأهداف التي وضعناها لنفسي عند بداية تسلم مهامتي في الكويت هو إعادة فتح الرحلات المباشرة بين الكويت واليونان، وانتهت هذه الفرصة لأعلن عبر جريدتكم الرائعة «الأنباء» أن العمل جار على إعادة العمل في رحلات مباشرة بين البلدين عن طريق شركة الخطوط الجوية اليونانية Aegean، ومتوقع أن تبدأ الرحلات في يونيو والمسافرين.

ذكرت العديد من الأنشطة الثقافية اليونانية في الكويت، فماذا عن الأنشطة في اليونان؟
● في نوفمبر القادم ستشهد مدينة كافالا احتفالات

بداية كيف تصف العلاقة بين الكويت واليونان؟

● في اليونان نشعر بتقارب كبير مع الكويت، علاقتنا ممتازة على مختلف المستويات ونشهد تطورا وتعاونًا في عدة مجالات منها الاقتصادية والتجارية والسياحية والسياسية والثقافية. الكويت بلد جميل ومتميز بشعب طيب ومضياف وكريم، والكويت على مستوى العلاقات الدولية واحدة من الدول المتميزة التي تقوم سياستها على نشر المحبة والسلام. وهي كدولة مهمة جدا وذات مكانة عالمية مرموقة، وبوصفها عضو في مجلس التعاون الخليجي وكذلك عضو في جامعة الدول العربية كل ذلك يجعل منها بلدا مهما لليونان والاتحاد الأوروبي عموما والعالم. الكويت تتميز بقدرتها على لعب دور دولي بواسطة «القوة الناعمة»، وهي ناجحة جدا في هذا المجال ونحن في اليونان نشعر بالتقارب الكبير مع الكويت لكل هذه الأسباب وغيرها. وأشير إلى أن اليونان كانت من أوليات دول الاتحاد الأوروبي التي أعلنت موقفها الصريح والواضح في رفض الاحتلال العراقي عام 1990 منذ اليوم الأول.

في بداية هذا العام 2014 احتفلنا بمرور 50 عاما من العلاقات الدبلوماسية المتميزة، ومنذ يناير الماضي أقمنا العديد من الأنشطة الثقافية بهذه المناسبة، أذكر منها إقامة يوم للمطبخ اليوناني حيث استضفنا أشهر الطباخين اليونانيين لتقديم مختلف أنواع الطعام على الطريقة اليونانية التقليدية والحدیثة بما يتميز به من خصائص صحية وطعم لذيذ يرتبط خصوصا بالبحر المتوسط، كما أقمنا لقاءات عمل تجارية جمعت عدة مسؤولين ورجال أعمال من اليونان والكويت نتج عنها توقيع عدة اتفاقيات ساهمت في تطوير الاستثمار والتبادل التجاري بين البلدين، كما أقمنا عروضاً موسيقية بالتعاون مع دار الآثار الإسلامية في بنابر الماضي وكذلك في مايو الماضي. وعلى المستوى الرسمي قام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد بزيارة رسمية لليونان وكذلك قام وزير الاقتصاد اليوناني بزيارة رسمية للكويت وتمخضت هذه الزيارات بلا شك عن توقيع العلاقات المتميزة ودفعها نحو مزيد من التعاون، وشهدت فيها توقيع اتفاقية إعفاء حاملي الجوازات الخاصة من التأشيرة لدخول اليونان واتفاقية حماية

عودة الرحلات المباشرة بين الكويت واليونان يونيو المقبل سننظم معرضاً فنياً كبيراً حول الآثار اليونانية للإسكندر الأكبر في جزيرة فيلكا نوفمبر المقبل الحصول على الإقامة لمدة 5 سنوات والإعفاء من التأشيرة يحصل عليهما الكويتي بمجرد توقيع عقد شراء المنزل



منظر جميل من أحد المنتجعات السياحية



مسرح إبيدوروس



منزل محمد علي باشا من الداخل



تمثال محمد علي باشا في مدينة كافالا